روسيا تحشد 100 ألف جندي على حدود أوكرانيا

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ، إن أكثر من 100 ألف جندي روسي يحتشدون على حدود أوكرانيا وفي القرم التي ضمتها موسكو.

وقال بوريل: "أكثر من 100 ألف جندي روسي يحتشدون على الحدود الأوكرانية وفي القرم. خطر مزيد من التصعيد واضح". وذكر أنه لا توجد خطط في الوقت الحالي لفرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا، أو طرد دبلوماسيين منها. قتل جندي أوكراني وأصيب آخر في مواجهات مع انفصاليين مؤيدين للروس في شرق أوكرانيا حيث كثرت هذه الأحداث على خلفية تجدد التوتر مع موسكو حسب ما أعلن الجيش الأوكراني. وتخشى أوكرانيا من بحث الكرملين الداعم العسكري والسياسي للانفصاليين الموالين لروسيا في منطقة الدونباس الشرقية، عن ذريعة لشن هجوم.

وأعلنت موسكو أنها "لا تهدد أحداً"، لكنها نددت بما تصفه بـ"الاستفزازات" الأوكرانية.

مواجهات بين فلسطينيين وشرطة الاحتلال في يافا لليوم الثاني

تطورات سياسية دقيقة تعصف بحركتي فتح وحماس قبل الانتخابات

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل السياسية على الساحة السياسية عقب كشف مصادر سياسية مؤخرا عن رساله حركة حماس إلى مصر.

وكشفت صحيفة الأخبار اللبنانية المقربة من حزب الله إلى أن الحركة أرسلت إلى القاهرة رسالة تشير إلى تهديدها بتفجير الوضع السياسي والأمني في غزة ، وزمحاولة ضرب إسرائيل بالصواريخ إن أصرت إسرائيل على منع الانتخابات بالقدس.

وقالت هذه المصادر إن هناك انتقادات لقيام قيادة الحركة بجرها إلى صراع في توقيت سيئ في محاولة لإرضاء فتح.

اللافت أن كل هذا يأتي في ظل تطورات مهمة ودقيقة تعيشها حركة حماس ، حيث أفادت مصادر في حماس بوجود ارتياح لدى قيادات الحركة في الخارج لانتخاب خالد مشعل لرئاسة حماس في الخارج.

والمعروف أن نائب مشعل هو عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق.

وتقول هذه المصادر إن انتخاب مشعل وأبو مرزوق لرئاسة الخارج يعيد السيطرة في الخارج إلى رئاسة الخارج ويقلل من سيطرة حماس في غزة في السنوات الماضية.

ولا تختلف الظروف التي تعيشها حركة حماس عن الظروف أو التطورات التي تعيشها ايضا حركة فتح ، حيث قال القيادي السابق في الحركة ورئيس قائمة "حريتنا" ناصر القدوة ، إن التعاون بينه وبين أنصار الأسير مروان البرغوثي ، وقائمة "مستقبل" التي يتزعمها القيادي الفتحاوي المعزول محمد دحلان ، أمر طبيعي وضروري بسبب الاحتمال. للتغييرات في قيادة السلطة الفلسطينية في السنوات التالية.

وقال القدوة أيضا أن التعاون ضروري الآن أكثر من أي وقت مضى ، ويجب أن تكون القوى معًا ، حتى لو كانت مؤقتة ، لأن رؤساء هذه القوائم في النهاية يرون أنفسهم بطبيعة الحال مرشحين لمنصب رفيع وحتى كمرشحين للرئاسة.

وحول زيارته الأخيرة إلى غزة، أعلن القدوة أنه لم يلتق بحماس بعد، وأنه أجرى اتصالات هاتفية، مَرجحًا أن يتم اللقاء في القريب العاجل. وأضاف أنه التقى بفرقاء آخرين من "الجهاد الإسلامي"، و"الجبهة الديمقراطية"، وحزب الشعب"، مشدّدًا على أنه "منفتح على الحوار مع أي فلسطيني" لأن الحوار هو "المفتاح لكل التوافقات التي يحتاجها الشعب الفلسطيني".

وعن سبب غيابه عن غزة، شرح القدوة أنه ليس من السهل الوصول إلى القطاع، بسبب الإجراءات، كما أن النظام في غزة مختلف عن النظام في الضفة الغربية.

وأضاف أن كثيرين في اللجنة المركزية لفتح اعترضوا على الإجراءات التي فرضت على قطاع غزة، رافضًا أن يكون هناك تمييز بين الموظفين على أساس جغرافي.

وبشأن تحرّكاته في القاهرة قبل قدومه إلى غزة، قال القدوة: "بحثت مع المسؤولين المصريين الوضع الفلسطيني والإقليمي وخطط المستقبل". وتشير تقارير إلى تزايد الجدل في فلسطين بشأن انعقاد الانتخابات التشريعية المقبلة في موعدها، في ظلّ تحذيرات من عدم سماح إسرائيل بمشاركة المقدسيين في هذه الانتخابات. وقالت صحيفة اندبندنت إلى أن هذه التحركات تُطرَح تساؤلات حول السيناريوهات الممكنة في حال رفضت إسرائيل مشاركة المقدسيين، وخيارات القيادة الفلسطينية في الدفع نحو الانتخابات، ومصلحة الفصائل في تأجيلها، إن وُجدت.

وأشارت الصحيفة إلى توقّع أن يحصل الفتحاويون في المجلس التشريعي المقبل على أغلبية كبيرة، دعا القدوة الفتحاويين لـ"البحث عن قاعدة مشتركة وفق أسس واضحة، وخوض غمار المصالحات على أساس الاحترام المتبادل، وفلسطنة الحالة الوطنية دون أي بعد إقليمي".

اندلعت مواجهات في مدينة يافا وسط إسرائيل، بين الشرطة الإسرائيلية و"فلسطينيي الداخل" الذين تظاهروا على مخطط يقضي بتهجيرهم من المدينة، لليوم الثاني بحسب شهود عيان.

جانب من الاشتباكات

الكيان الصهيوني يمنع خطيب المسجد الأقصى من السفر 4 أشهر

منعت السلطات الإسرائيلية، خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري، من السفر خارج فلسطين 4 أشهر. وقال بيان لمكتب خطيب الأقصى، إن مخابرات الاحتلال (إسرائيل) سلمت الشيخ عكرمة صبري قرارا يقضي بمنعه من السفر مدة 4 أشهر، بأمر من وزير الداخلية الإسرائيلي، الحاخام آريه درعي.

ولم يوضح البيان سبب قرار المنع، كما لم يصدر بيان رسمي إسرائيلي بهذا الشأن. من جانبه، وصف الشيخ صبري، في مقطع متلفز قرار منعه من السفر بـ"التعسفي".

وأضاف: "نحن مرابطون في فلسطين، ولن نغادرها أصلا، ونقول للاحتلال هذه القرارات لن تفت في عضدنا ولن تضعف من عزائمنا، ومواقفنا إيمانية ثابتة لأننا أصحاب حق شرعي في هذه الديار".

وفي 26 مارس الماضي، أصدرت السلطات الإسرائيلية، قرارا بمنع الشيخ صبري، من السفر لمدة شهر قابلة للتمديد. وسبق للسلطات الإسرائيلية أن اعتقلت صبري، عدة مرات، ومنعته لعدة أشهر من الدخول إلى المسجد الأقصى.

وفي مارس الماضي، كان آخر اعتقال تعرض له الشيخ صبري، من منزله بمدينة القدس الشرقية المحتلة، لعدة ساعات، قبل الإفراج عنه. وسبق أن شغل الشيخ عكرمة صبري (82 عاما) منصب مفتي القدس والديار الفلسطينية.

الأردن: إصابة ضابط ومقتل متسلل في إحباط محاولة تهريب من سورية

أعلن الجيش الأردني، إصابة أحد ضباطه، ومقتل متسلل، أثناء إحباط محاولة تهريب مواد مخدرة من سوريا. جاء ذلك في بيان للجيش الأردني نشره على موقعه الرسمي، واطلع عليه مراسل الأناضول.

ونقل البيان عن مصدر عسكري وصفه بالمسؤول، أن المنطقة الشرقية أحبطت محاولة التسلل، "بعد تطبيق قواعد الاشتباك".

وأشار إلى أن ذلك أدى إلى إصابة أحد ضباط قوات حرس الحدود، وتم نقله إلى المدينة الطبية (مستشفى عسكري بالعاصمة عمان) وحالته مستقرة، ومقتل أحد المتسللين وتراجع البقية إلى داخل العمق السوري.

وأضاف: "بعد تفتيش المنطقة، تم ضبط كميات كبيرة من مادة الحشيش والمواد المخدرة الأخرى، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة".

وشهد الأردن خلال السنوات الماضية، مئات محاولات التسلل والتهريب، خاصة من جارتيه الشمالية والشرقية، سوريا والعراق، نتيجة تردي الأوضاع الأمنية في كلا البلدين.

ليبيا: المنفي يحظر ظهور العسكريين في الإعلام أو السفر دون إذن

أصدر رئيس المجلس الرئاسي والقائد الأعلى للجيش الليبي محمد المنفي، قرارا يقضي بمنع الضباط المتقلدين لمناصب قيادية من السفر خارج البلاد دون إذن، أو الظهور في وسائل الإعلام.

جاء ذلك في وثيقة رسمية أصدرها المجلس في 8 أبريل الجاري، وأعلنت عنها المتحدثة باسم المجلس الرئاسي نجوى وهيبة عبر صفحتها على موقع تويتر.

وجاء في الوثيقة: "يحظر اعتبارا من تاريخ هذا القرار على كافة الضباط شاغلي المناصب القيادية بالجيش، السفر إلى الخارج إلا بعد الحصول على إذن مسبق من القائد الأعلى (محمد المنفي) مهما كانت دواعي السفر".

وأضافت: "وبالنسبة لمن عداهم من العسكريين، تكون الموافقة من إدارة الاستخبارات العسكرية وفقا للإجراءات المعمول بها".

كما منع المنفي "كافة العسكريين مهما كانت رتبهم ومناصبهم وطبيعة أعمالهم" من الظهور في وسائل الإعلام المرئي والمسموع والإدلاء بالتصريحات، وفق الوثيقة.

وتأتي هذه القرارات، وفق الوثيقة، ردا على "قيام بعض الضباط بعقد لقاءات بالداخل والخارج والظهور أمام وسائل الإعلام المرئي والمسموع، والإدلاء بتصريحات ذات طابع سياسي" ما اعتبرها المنفي، خروجا عن المهام الرئيسية للجيش. واعتبرت الوثيقة هذه الأفعال "من الأعمال المحظورة على العسكريين ويعاقب عليها قانونا وفقا لقانون العقوبات العسكرية وقانون الخدمة بالجيش".

وأصدر المنفي أوامره لجميع للتقيّد بما ورد في قراره مطالبا "إدارة الاستخبارات العسكرية وإدارة الشرطة والسجون العسكرية بمتابعة تنفيذه بكل دقة وإبلاغ المدعي العام العسكري عن أي مخالفة لما ورد به لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة". والمنفي يحمل صفة القائد الأعلى للجيش في شرق وغرب البلاد، وفقا لما جاء به ملتقى الحوار السياسي.

وفي 5 فبراير الماضي، انتخب ملتقى الحوار السياسي، برعاية الأمم المتحدة، سلطة تنفيذية موحدة، تضم حكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة ومجلسا رئاسيا برئاسة المنفي، لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مقررة في 24 ديسمبر المقبل.

مصر تحذر من «وضع سيزداد سوءا» مع الملء الثاني لسد «النهضة»

حذرت وزارة الري المصرية، من "معاناة ووضع سيزداد سوءا" مع الملء الثاني لسد "النهضة" الإثيوبي "حال ورود فيضان منخفض". جاء ذلك في بيان لوزارة الري، الإثنين، قالت إنه تعليقًا على "قيام الجانب الإثيوبي بفتح المخارج المنخفضة بسد النهضة".

وأوضحت أن هذا الفتح "تمهيدا لتجفيف الجزء الأوسط من السد للبدء في أعمال التعلية لتنفيذ عملية الملء للعام الثاني للسد".

وقالت الوزارة في البيان إن حديث نظيرتها الإثيوبية، بأن "المخارج المنخفضة وعددها فتحتان قادرة على إمرار متوسط تصرفات النيل الأزرق هو ادعاء غير صحيح".

وأكدت أن "القدرة الحالية للتصرف لا تتعدى 50 مليون متر مكعب كل يوم لكلا الفتحتين، وهي كمية لا تفي باحتياجات دولتي المصب (مصر والسودان)، ولا تكافئ متوسط تصرفات النيل الأزرق".

وتابعت: "تنفيذ عملية الملء الثاني هذا العام واحتجاز كميات كبيرة من المياه طبقا لما أعلنه الجانب الإثيوبي، سيؤثر بدرجة كبيرة على نظام النهر؛ لأن المتحكم الوحيد أثناء عملية الملء في كميات المياه المنصرفة من السد سيكون هذه المخارج المنخفضة".

وقالت: "الوضع (وفق ما سبق) سيكون أكثر تعقيدا بدءا من موسم الفيضان (يوليو وأغسطس المقبلين)؛ لأن الفتحات ستقوم بإطلاق تصرف أقل من المعتاد استقباله". وأضافت أن هذا "يعني معاناة دولتي المصب السودان ومصر في حال ورود فيضان متوسط، والوضع سيزداد سوءا في حال ورود فيضان منخفض"، وأكد أن هذا الأمر "يؤكد على حتمية وجود اتفاق قانوني ملزم يشمل آلية تنسيق واضحة". وقالت إن "السد غير جاهز للتوليد الكهربائي المخطط له (..) وما ذكر بأنه يطابق المواصفات العالمية ادعاء غير صحيح؛ لأن إثيوبيا تقوم ببناء السد بطريقة غير سليمة". ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من أديس أبابا التي تقول إن السد يهدف إلى توليد الكهرباء.

غير أن وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكيلي، أعلن الأحد عبر تويتر، "الانتهاء من إنشاء واختبار وتشغيل منفذين سفليين لسد النهضة يوفران تصريف المياه إلى (دولتي) المصب (مصر والسودان) في أي وقت".

وأكد بيكيلي، أن السد "منشأة حديثة عالية الجودة وبأحدث المعدات، ومهم لتوليد الطاقة لإثيوبيا، ولا يشكل مصدر قلق لدولتي المصب".

بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري جولة إفريقية لم تحدد مدتها، تشمل كينيا وجزر القُمُر وجنوب إفريقيا والكونغو الديمقراطية (تترأس الاتحاد الإفريقي) والسنغال وتونس، تزامنا مع تمسك إثيوبي بالملء الثاني للسد، "في يوليو وأغسطس المقبلين.

أحزاب معارضة موريتانية تحذر من خطورة غياب الشفافية والفساد

حذرت أربعة من أهم أحزاب المعارضة في موريتانيا مما أسمته غياب الشفافية في إدارة الشأن العام وغياب قواعد الاجماع الوطني.

وقالت أحزاب تكتل القوى الديمقراطية واتحاد قوى التقدم والتناوب الديمقراطي وحزب الصواب في بيان مشترك أصدرته إنه في حال عدم الإسراع بالإصلاحات اللازمة ووضع حد للفساد، فإن البلاد تواجه مخاطر الفوضى وعدم الاستقرار.

وأكدت أن مواجهة الأوضاع الصعبة والتحديات تتطلب كذلك القطيعة مع ما أسمتها "العشرية المشؤومة"، في إشارة إلى فترة حكم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الذي أعلن انخراطه في حزب سياسي وعودته للعمل السياسي.

وقالت الأحزاب في بيان إنها لا تزال تتطلع في المراحل القادمة للإعداد للحوار الوطني المرتقب، بعد أن أنهت منسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان اتصالاتها بالقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

واعتبرت أن موريتانيا تعاني من مشاكل جمّة وتواجه تحديات جسام أدّت إلى ظروف بالغة الخطورة قد تعرضها لأحد احتمالين: فإمّا أن يتمكّن أعداء التغيير والقطيعة مع العشرية المشؤومة من إعادة البلاد إلى المربع الأول، وإمّا أن يُزّج بها في أُتون الفوضى وعدم الاستقرار؛ ولا أدلّ على ذلك من المحاولات اليائسة التي خرج بها رأس الفساد مُؤخراً، لتضليل الرأي العام وتزييف الحقائق، مبرزاً نفسه في دور (القائد المُنقذ)".

دياب: لبنان يمر بمرحلة صعبة ويفتقد إلى جهد عربي موحد

استمرار الأزمة في لبنان

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حسان دياب، إن بلده "يمر بمرحلة صعبة، ويفتقد إلى جهد عربي موحد". جاء ذلك في بيان أصدره دياب بختام زيارته إلى قطر التي استمرت 3 أيام، منذ الأحد، التقى فيها أبرز المسؤولين القطريين لبحث الأحداث الداخليّة اللبنانيّة.

وأضاف دياب، في بيانه الذي اطلع عليه مراسل الأناضول، أنه "للأسف الشديد، فإن لبنان يمر بمرحلة صعبة، ويفتقد إلى جهد عربي موحد، وإلى دور يجمع اللبنانيين، ويقطع الطريق على الاستثمار في خلافاتهم". وأشار إلى أن "هذا يوم مميز في هذه الدوحة الكريمة التي تفتح قلبها دائما للبنانيين، ولم تتخل يوما عن محبتها للبنان". وأوضح أنه "تباحث مع سمو الأمير (تميم بن حمد) ومع معالي رئيس الوزراء (خالد بن خليفة بن عبدالعزيز) والمسؤولين هنا في الشؤون العربية، وانعكاسات غياب التضامن العربي على الأزمة اللبنانية". وتابع: "بالفعل، وجدنا في الشقيقة قطر ما نبحث عنه، حيث تمت لقاءاتنا في إطار من الأخوة غير المستغربة، وأكدت لنا دولة قطر موقفها الثابت من دعم لبنان وشعبه وأمنه واستقراره"، دون ذكر تفاصيل أكثر. ومنذ أكثر من عام، يعاني لبنان أزمة اقتصادية طاحنة هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، أدت إلى انهيار مالي غير مسبوق في تاريخ البلاد. وجراء خلافات بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، يعجز لبنان عن تشكيل حكومة تخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة دياب، التي استقالت في 10 أغسطس الماضي، إثر انفجار مرفأ العاصمة بيروت الذي أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة حوالي 4000 آخرين.